

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

التربية مهمة جدا في الحياة، وهي حاجة أساسية في العملية الإجتماعية، هي والتربية اللغوية إحدى من التربية المهمة في عملية الحياة، بغيرها لا نستطيع أن نستعمل اللغة لآلة الإتصال في العالم.

اللغة هي آلة الاتصال والتفاعل الذي يستعملها الإنسان. وقال نور هادي "اللغة أصله لُغَى، أو لُغَوٌ والهَاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه".¹ كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم".²

اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب بها محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤيد بها القرآن و الأحاديث النبوية التي وصلت إلينا و انتشرت في بقاع الأرضى بواسطة الدين و العلوم و الثقافة و السياسية و الإقتصادية.³ كما قال تعالى في القرآن الكريم من سورة (يوسف: 12) كما يلي:

¹ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (Malang:UIN Maliki

2011 Malang)، ص 3-4

² مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (لبنان : دار الكتب العلمية، 2009)، ص. 7

³Abdur Rauf Shadry, *Nilai-nilai Pengajaran Bahasa Arab dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung:Bina Cipta, 1985), h. 80.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : 2)

اسناد إلى الآية المذكورة يمكن أن يكون مفهوما أن اللغة العربية هي مهمة جدا لأنها لغة المصدر الإسلامية، وتستخدم أيضا في العبادة كالصلاة والذكر والدعاء.

يرى مصطفى فهمي أحد النفسانيين أن العوامل التي تؤثر في نجاح المتعلم هي: الميول والدوافع، والاتجاهات والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ومخاوف الفرد وآماله وكل ما يتعلق بذاته.

وذهب الآخر أن العوامل التي تؤثر في نجاح المتعلم ثلاثة وهي: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والمدخل. العوامل الداخلية نوعان جسمية وروحية، فالجسمية هي القوة الفصلية الدالة على صحة أعضاء الجسم وتؤثر في النشاط وعملية المتعلم خلال التعلم، وأما النفسية أو الروحية التي يجب مراعاتها منها القدرة العقلية والموقف والمواهب والرغبة والدافعية والعوامل الخارجية وهي نوعان أيضا البيئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرس والمجتمع والأصدقاء. وأما البيئة غير الاجتماعية مثل البيت والمدرسة والوسائل والطبيعية. ومدخل المتعلم، وهو يشمل الطرق أو الاستراتيجية التي يستخدمها المتعلم وهي تؤثر كثيرا في نجاحه في التعلم. ويؤكد أكثر العلماء أن البيئة لها دور مهم وتكبير في نجاح اكتساب اللغة. ويرى مرزوقي أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

أما البيئة التي تقصدها هنا هي بيئة اللغة العربية، إذن البيئة جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في

ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيق في واقع حياتهم اليومية أو كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدرسية، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.^٤

في أنشطة تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.^٥

يري بشيري أنها لتنمية مهارات الطلاب اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تحتاج إلى بيئة عربية تساعدها ولا تكفي الساعة أو الساعتان داخل الفصل في الأسبوع الواحد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. إذا كان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتذكير الأديان في نفوس الإنسان، فلا سيما تأثيرها لسلوك الإنسان اللغوية، فإنه لا يختلف فيه اثنان أن للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان.

قال أحمد فؤاد عليان في كتابه المهارات اللغوية "إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب" ^٦ لذلك إن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان وتكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم

^٤ حليمي زهدي، البيئة اللغوية، (UIN Malam PRESS: مالانج، 2009)، ص. 6-7

^٥ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، (طرابلس: دار الكتب

الوطنية منشورات جامعة الفاتح، 1992)، ص. 73

^٦ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. 86

المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفره، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.

بناء على ذلك إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. مناسب في الواقع تعليم مهارة الكلام في معهد الفلاح للبنين فضلا لأن هناك بيئة جيدة لتشجيع الطلاب في تكلم العربية وتكلم العربية هو قدرة مهمة للطلاب معهد الفلاح للبنين. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. إما الإتصال بين الطلاب والطالبات أم بين المدرسين والمدرسات وجميع الناس كله، وإما في المعهد أم خارج المعهد. كما في معهد الفلاح أيضا يسكنون خاصة في مسكن اللغة والكلام هو وسيلة للاتصال في عملية التعلم.

ومعهد الفلاح للبنين بنجرارو هو معهد من معاهد في كالمنتان الجنوبية التي فيه مسكن اللغة العربية. وفيها الطلاب يتعلمون اللغة العربية من ناحية القواعد والمهارات. والطلاب يتعلمون اللغة العربية في معهد الفلاح للبنين من ناحية المهارات الأربعة، ومن المهارات الأربعة هي مهارة الكلام. والمهارة تشير إلى القدرة على استخدام تلك المعلومات وتطبيقها في المجال⁷.

لدعم الطلاب في التمكين أو الممارسة في التواصل، ثم توفير معهد الفلاح للبنين الأنشطة المنهجية، الذي سيقدمها قدرة كبيرة من أجل تحسين

⁷Nabiha Gaber, *Kemampuan Berbahasa*, <http://kenanaonline.com/users/posts/510000> diakses rabu 27 – 07 – 2016 jam 01: 34

نوعية وجودة للطلاب هي تكلم اللغة العربية التي تؤثر في تقدم اللغة العربية في المعهد.

وبهذا أن الباحث سيبحث عن تأثير بيئة اللغة العربية على مهارة الكلام لترقية مهارة الكلام في معهد الفلاح للبنين تحت الموضوع: تأثير بيئة اللغة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو.

ب - أسئلة البحث

أما الأسئلة في هذا البحث العلمي كما يلي:

- 1 - هل بيئة اللغة العربية تؤثر على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو؟
- 2 - ما العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو؟

ج - أهداف البحث

الأهداف التي ينبغي تحقيقها في هذا البحث هي :

- 1 - لمعرفة بيئة اللغة العربية تؤثر على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو
- 2 - لمعرفة العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو

د - أهمية البحث

يرجو أن هذا البحث كثير المنفعة منها التالية:

- 1 وسيلة لزيادة المعارف الجديدة وتعميق المعرفة الحالية عن تأثير بيئة اللغة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجر بارو.
- 2 مظهر من نشاطات الأكاديمية في تطوير الأفكار العلمية المتعلقة.
- 3 علوم الاضافية للقارئين الذين يريدون أن يفهموا حول تأثير بيئة اللغة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجر بارو.
- 4 -مساعدة ممارسي العربية، ولا سيما لمعلمي اللغة.

٥ - تحديد البحث

المقصود من الاصطلاحات التي سيقدم الباحث هو:

- 1 -التأثير هو القوة الناشئة من شيء أو شخص وكل شيء في الطبيعة التي تؤثر على كل ما هو حولها. أما يقصد الباحث بتأثير هنا هو تأثير الشيء في نجاح التعليم أي تأثير بيئة اللغة على مهارة الكلام.
- 2 -البيئة هي مسكن لديها البيئة المادية والبيئة المعنوية عن أنشطة تعليم اللغة العربية، البيئة المادية هي الوسائل منها اللوحة والكتب والقاعة لتعليم اللغة العربية، والبيئة المعنوية أو تسمى بالبيئة الإجتماعية هي التفاعل بين التلاميذ والتلاميذ، والتفاعل بين التلاميذ ورئيس المسكن، وكذلك في التفاعل العام بين الأفراد.
- 3 -مهارة الكلام هي الاستطاعة في النطق والقواعد والمفردات والفصاحة والفهم في اللغة العربية بالمتياز حسب المعايير.

4 -معهد الفلاح للبنين هو مسكن اللغة من المساكن الذي يسكن الطلاب في معهد الفلاح للبنين أي مسكن اللغة الذين هم يتعلمون اللغة العربية ويتكلمون اللغة العربية في كل يوم وليلة.

و - أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على سببين وهي :

- 1 -في معهد الفلاح للبنين بيئة جيدة لتشجيع الطلاب في تكلم العربية.
- 2 -تكلم العربية هو قدرة مهمة للطلاب معهد الفلاح للبنين.

ي للدراسة السابقة

ليعتقد هذا البحث فيستخدم الباحث البحث العلمي المناسب بهذا البحث كما يلي:

وردة الفردوس، تكوين بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات بجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، في السنة 2015م.

تدلّ نتائج البحث السابق، أن بيئة اللغوية هي إحدى العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا في تدريب وتعويد واتقان مهارات لغوية أساسية من مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لدى طلبة جامعة أو تلاميذ المدارس أو المعاهد. لأن بيئة اللغة مهمة لتطوير مهارة اللغة العربية.

وننتائج هذا البحث توجد تكوين بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة

الأول والثاني والرابع، أن تكوين بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة الأول أكثر من معهد الجامعة الثاني . وتكوين بيئة اللغة العربية يوجد في المعهد الأول كل

يوم في الأسبوع إلا يوم السبت وفي معهد الثاني يوما في الأسبوع يعني يوم وفي
معهد الرابع يومين في الأسبوع يعني يوم الثلاثاء والجمعة.

أ هيكال البعث

سيكتب هذا البعث بهيكل البعث كما يلي:

محتويات البعث تتكون إلى خمسة أبواب كما التالي:

الباب الأول : المقدمة تتكون من خلفية البعث وأسئلة البعث وأهداف
البعث وأهمية البعث والتحديد الإجرائي وأسباب إختيار الموضوع والدراسات
السابقة وهيكل البعث.

الباب الثاني : الإطار النظري التي تحتوي على تأثير بيئة اللغة العربية على
مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو. كما التالي:

أ - تعليم اللغة العربية

ب - مفهوم الكلام

ج - بيئة التعليم

الباب الثالث : منهج البعث، الذي تتكون إلى نوع ومدخل البعث
وتصميم البعث ومتغير البعث ومجتمع البعث وعينته والبيانات ومصادرها
وأساليب جمع البيانات وتصميم المقاييس وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها، الذي يتكون إلى لحة عن
ميدان البعث وتقديم البيانات و تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة وهي تتكون من خلاصة البعث وتوصيات

البعث.